

أثناء الندوة الفكرية التي أقامتها المستشرية الثقافية

عنايتي : الثورة الإسلامية غيرت طبيعة العلاقات السياسية بين إيران ومحيطها



جانب من الحضور



السفير الإيراني محمدنا

■ الدويسان :الوسطية لا تعني التنازل عن الثوابت والمبادئ بل استيعاب الآخرين
■ الزمان أثبت أن إيران احتضنت كل الأصوات العاقلة التي تدعو للعيش المشترك
■ العالم بشكل عام ومنطقة الشرق الأوسط بالتحديد في أمس الحاجة لتبني الوسطية

ولفت الشليمي الى اهمية تعزيز التعاون الكويتي الإيراني في مجالات الأمن والصحة والرياضة والتبادل التجاري مشيراً الى أن حجم تبادل الامارات مع ايران يصل الى حوالي 16 مليار دولار في حين يبلغ مع الكويت 200 مليون دولار فقط. وأوضح أنه لا يمكن اغفال الدور والتأثير الكبيرين لإيران على منطقة الخليج مشدداً على ضرورة التعاون معها وتثبيت اواصر الودة والمحبة والمصالح المشتركة بينها وبين دول المنطقة.

يذكر ان الجمهورية الإسلامية الإيرانية تحتفل في الحادي عشر من شهر فبراير من كل عام بذكرى انتصار الثورة الإسلامية التي حولت ايران من النظام الملكي للصبح جمهورية إسلامية عام

محاولات الحصار الاقتصادي والعقوبات المفروضة في حين أن طهران لها ما مدت يد الأخوة والمحبة لجيرانها ولم تفكر يوماً بالاعتداء على دولة مجاورة. وأكد التزام إيران بما عاهدت به نفسها وشعبها والعالم الإسلامي حين حددت القضية الفلسطينية «بوصلة أساسية لتحركها» مشيراً الى أنه رغم كل التحديات والتهديدات فإنها لا تزال تحقّق مع القضايا التي تعتبرها محفّة وفي الوقت نفسه تواصل تطوير قدراتها العلمية والتقنية والثقافية.

من جانبه أثنى رئيس المنتدى الخليجي للامن والسلام الدكتور فهد الشليمي على العلاقات الكويتية الإيرانية المتميّزة جداً لافتاً الى أن السفارة الإيرانية لدى الكويت من أولى السفارات التي افتتحت في البلاد منذ عام 1962.

■ العوضي : أكبر ثورة في التاريخ هي ثورة الإسلام حين ثار على الجاهلية والتخلف والكفر
■ يار : إحياء ذكرى الانتصار يتحول كل عام الى استفتاء شعبي على هذه المبادئ والثوابت والالتزام بمنطلقات الثورة

عام في احياء ذكرى انتصار الثورة الإسلامية وهي المناسبة التي تعد فرصة لتجديد العهد بالنفوس بالمبادئ والثوابت والنهج الوسطي الذي ارساه مختلف المجالات مؤكدا اهمية ان تلعب الكويت الدور الوسيط بين ايران ودول المنطقة وتبذل الخلافات لما في ذلك من مصالح مشتركة لجميع الأطراف.

بيدور قال المستنشر الثقافي للجمهورية الإسلامية الإيرانية في الكويت الدكتور عباس خامه يار ان الملايين من الإيرانيين يشاركون كل

ان الإسلام دين حي صاحب رسالة ودعوة. وأعرب عن تمنياته باستثمار علاقة الصداقة بين إيران ودولة الكويت في مزيد من التعاون في مختلف المجالات مؤكدا اهمية ان تلعب الكويت الدور الوسيط بين ايران ودول المنطقة وتبذل الخلافات لما في ذلك من مصالح مشتركة لجميع الأطراف.

بيدور قال المستنشر الثقافي للجمهورية الإسلامية الإيرانية في الكويت الدكتور عباس خامه يار ان الملايين من الإيرانيين يشاركون كل

الصدائقة الكويتية الإيرانية الوزير الأسبق الدكتور عبد الرحمن العوضي ان أكبر ثورة في التاريخ هي ثورة الإسلام حين ثار على الجاهلية والتخلف والكفر والجهل مما ساهم في نشر حضارة اسلامية عريقة.

وذكر العوضي في السياق ذاته ان تخلف الامة الإسلامية وتراجعها كانا دافعا لرئيسيا للسيد خميني للقيام بثورته الإيرانية في الكويت الدكتور عباس خامه يار ان الملايين من الإيرانيين يشاركون كل

العالم بشكل عام ومنطقة الشرق الأوسط بالتحديد في أمس الحاجة لتبني الوسطية لانها ضمانة حقيقية للتعايش السلمي وتبادل المصالح المشتركة.

وبين الدويسان ان الدعوة الى الوسطية تكون باشاعة جو من السلام وبعث رسائل طمأنينة وايضا بالهجوم على المتطرفين وقضخ فكرهم «وهي ليست دعوة حكومات وسياسيين بل دعوة الشعب الذي يشكل انبياء الله هي دعوة وسطية تستوعب الجميع لافتا الى

الإيراني».

من جانبه قال عضو مجلس الامة النائب فيصل الدويسان ان الوسطية لا تعني التنازل عن الثوابت والمبادئ والقيم بل تعني استيعاب الآخرين بما لدينا من قيم وثوابت وتشكل ضمانة للتعايش في إطار السلم والاحترام المتبادل.

واضاف الدويسان ان الجمهورية الإسلامية الإيرانية تواجه موجة اعلامية كبيرة تشوه مبادئها مبيها «ان الزمان اثبت ان إيران احتضنت كل الأصوات العاقلة التي تدعو للعيش المشترك بينما الحكومات الغربية احتضنت باسم الحرية المتطرفين الذين اشاعوا الفوضى في المنطقة العربية».

وذكر ان دعوة جميع انبياء الله هي دعوة وسطية تستوعب الجميع لافتا الى

القاصت المستشرية الثقافية للجمهورية الإسلامية الإيرانية في دولة الكويت هنا ندوة فكرية بمناسبة الذكرى الـ 36 لانتصار الثورة الإسلامية تحت عنوان «الثوابت والمبادئ والنهج الوسطية».

وأشار السفير الإيراني الدكتور علي رضا عنايتي خلال كلمته في افتتاح الندوة الى التأثير الكبير الذي تركته الثورة على المستوى الاقليمي والعالمي حيث تبذل بموجبه طبيعة العلاقات السياسية بين ايران ومحيطها.

وقال ان «إيران انتقلت من حليف للكيان الصهيوني الى عدو لهذا الكيان وصديق وفي وصديق للامم المتحدة الإسلامية والعربية وهو الامر الذي دفع النظام العراقي البائد وبمساعدة الدول الكبرى لنشر الحرب العالمية ضد الشعب

تحت

السفير الإيراني

في المنطقة للجانب الآخر ، باستثناء الغزو الصدامي للكويت وعدوانه على إيران».

وذكر ان الثورة الإسلامية في إيران ارتكزت على ثلاثة دعائم هي الحرية والاستقلال والدين الإسلامي . مبينا ان «الاستقلال يعني باننا احرار في اتخاذ قراراتنا على كافة الاصعدة ، وهو الامر الذي لا يعني أننا لا ننظر الى محيطنا الاقليمي».

ولفت الى ان الاحتفال بهذه الثورة في شهر فبراير ، وهو الشهر الذي تحتفل فيه ايضا دولة الكويت بعيدى الاستقلال (العيد الوطني) والتحرير في 25 وال 26 منه ، مهتا البلدين والشعبين بهذه المناسبات المباركة.

وعن زيارة الرئيس الإيراني الدكتور حسن روحاني الى الكويت ، ذكر السفير عنايتي انها زيارة اخوية ، ردا على زيارة سمو الامير الشيخ صباح الاحمد الى طهران العام الماضي موضعا ان موعد هذه الزيارة «لم يحدد حتى الآن».

البحرين تعلق

وبدأت قناة العرب، ومقرها البحرين، بثها لعدة ساعات في الاول من فبراير قبل ان توقف البث «لأسباب تقنية وإدارية».

وكان من أوائل من استضافتهم القناة عند بدء بثها خليل المرزوق، أحد القاطن المعارضه البحرينية، وهو نائب سابق لرئيس البرلمان في البحرين وعضو بارز في كتلة الوفاق. الحزب الشيعي الرئيس في البلاد. وجرّت تجربة المرزوق من تهم بالتحريض على العنف والارتباط بفصيل معارض اتهمه السلطات بالقيام بتفجيرات وهجمات.

وتعهد قناة العرب، التي يمتلكها الملياردير السعودي الامير الوليد بن طلال، بتقديم أخبار مستقلة سياسيا.

وبعيد استضافة القناة للمرزوق، توقف بث القناة المباشر، وتحولت لنشر مواد ترويجية مسلحة ونص يقول «نعود قريباً».

وقالت هيئة الاستعلامات آنذاك إن القناة سبستأنف بثها بعد التنسيق بين المسؤولين وإدارة القناة لحل الأمور «التقنية والإدارية».

وكالت قناة العرب دعت المرزوق للحديث عن سحب الجنسية من 72 شخصا، وتشمل القائمة تركي البنعلي، 30 عاما، الذي يعد من كبار مؤسسي فكر تنظيم الدولة الإسلامية وعددا من الناشطين الشيعة الذين يعيشون في المنفى.

اليمن : أجواء

واستكمال انقلابهم على الشرعية، لكن الحوثيين من جانبهم ووفق مشاركين شددوا غير منتهمة، على أن الحوار سيستند إلى الإعلان الدستوري والتغييرات التي أعقبتها.

وشهدت الجلسة الأولى انسحاب ممثل التنظيم الناصري الوجودي نتيجة تهديدات وجهها له ممثل الحوثي بالقول إن دورهم سيأتي قريبا.

وانسحب ممثل الحزب الناصري من اجتماع القوى السياسية الذي استنفذ بسبب تهديدات تلقاها من ممثل حزب الإصلاح من ممثل جماعة الحوثي في قاعة الاجتماع وبحضور المبعوث الأممي إلى اليمن جمال بن عمر.

وجاء انسحاب ممثل الحزب الناصري بعد اقل من خمس دقائق من بدء الاجتماع ومطالبته بعدم بدء الحوار إلا بعد أن يتم سحب الإعلان الدستوري الذي أعلنته جماعة الحوثي وانضم إليه ممثل حزب التجمع اليمني للإصلاح، وكان رد ممثل جماعة الحوثي أنه سوف تتخذ إجراءات في حق المسجونين، وهو ما أثار أمين عام حزب الناصر وانسحب فوراً من القاعة.

«ان دورنا كوزارة للأشغال هو فقط رفع هذه النوصية . ومن المعروف ان الجهات توصي ولجنة المناقصات هي صاحبة الحق الاصيل في البت النهائي في هذا الامر . كما ستقوم لجنة المناقصات العامة باستدعاء اللجنة والاستفسار منها لتتخذ قرارها السليم في هذا الجانب».

وتابع أن العرض تمت دراسته من اللجنة وتبين أنه غير مطابق للمواصفات والأسعار لنوق ما رصد في الميزانية بشكل كبير . والعرض الثاني بزيادة 62 في المئة والثالث 73 في المئة مؤكدا أن إحالة المناقصة إلى الديوان الأميري امر يعود إلى مجلس الامة.

مصر: ارتفاع

ووفق الرواية السريعة ، أقدمت قوات الأمن على منع دخول خمسمائة مشجع اضافي فوق العشرة آلاف المسجوع لهم بحضور عبارة أنبي والزمالك في ملعب الدفاع الجوي بالقاهرة، وأطلقت عليهم قنابل الغاز.

وأفاد شهود عيان بقيام جماهير الزمالك بإشعال النيران في سيارات تابعة للشرطة أمام الملعب . بعد تعدي الأمن عليهم . وقال أحد هؤلاء الشهود إن معظم الضحايا قتلوا نتيجة إصاباتهم بالرصاص الحي أو الخرطوش، وإن عددا قليلا منهم ماتوا نتيجة التدافع أو الاختناق. مضيفا أن أعداد القتلى مرسحة للارتفاع، وأن هناك نحو خمسين مصابا بحالاتهم حرجة أصيبوا بالرصاص الحي في البطن والرأس.

وأكدت وزارة الداخلية أن عشرات الآلاف من المشجعين تدافعوا مساء أمس الأحد ، لافتحاح بوابات ملعب الدفاع الجوي وأصيب عشرات الأشخاص نتيجة التدافع.

وأوضحت وزارة الداخلية - في بيان صحفي - أن قوات الأمن قامت بتكثيف دخول حاملي التذاكر عبر بوابات الملعب ، وقامت بتفريق المشجعين ممن حاولوا إحتحام ملعب المباراة دون تذاكر، حيث توجهوا إلى الطريق المؤدي إليه وقاموا بتعطيل حركة المرور في الاتجاهين.

وقالت إنهم حاولوا إيقاف الحافلة التي نقل لاعبي فريق الزمالك ومعهم من الوصول إلى الملعب والذين النيران في إحدى سيارات الشرطة . وتم تفريقهم وتأمين وصول اللاعبين والجهاز الفني لأرض الملعب.

أضاف البيان أن الأجهزة الأمنية تلقت بلاغا يفيد بوفاة عدد من المصابين نتيجة التدافع . وأنه تم إخطار النيابة العامة. وتابع أنهم «حاولوا إحتحام بوابات الملعب بالقوة، مما دعا القوات إلى الحيلولة دون استمرارهم في التعدي على منشآت الملعب».

ووصفت رابطة مشجعي نادي الزمالك «الفراس الوابت نايتس» على صفحاتها في فيسبوك ما حدث «بالجزرة والمؤامرة» الدبرية. وقالت الرابطة إن «الداخلية تبادر الجماهير بقنابل الغاز المدعم أمام ملعب الدفاع الجوي، وحالات إغماء واختناق بالجملة».

وبدورها، قالت حركة 6 ابريل إن ما جرى في ملعب الدفاع الجوي في القاهرة هو محاولة للتغطية على الترسبات التي صدرت مؤخرا عن مكتب الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي عندما كان وزيرا للدفاع قبل أيام من ترشحه لرئاسة الجمهورية حول علاقة مكتبه بدول الخليج.

وقد أعلن التلفزيون المصري عقب هذه الأحداث الدامية أن مجلس الوزراء قرر تأجيل دوري كرة القدم إلى أجل غير مسمى.

وسادت حالة من الغضب والذهول بين ذوي الضحايا . بعد أن رفض مسؤولون من مشرحة زينهم دخولهم للتعرف على قتلاهم، كما تسود شعوب عيان عن إجازار السلطات ذوي الضحايا على التوقيع على إقرار بانتحار ذويهم قبل السماح لهم بتسلم جثثهم.

القانون في شأن إنشاء محكمة الأسرة ، الذي سبق وأقره المجلس في مداولته الاولى في 27 يناير الماضي . كما ينظر بقانون «نظام» العلامات التجارية لدول مجلس التعاون الخليجي.

ويضع بند التقارير أيضا مشروع قانون حول اتفاقية للتشجيع والحماية للتجارة للاستثمارات بين الكويت وكل من كويا واليونان ، إضافة الى قانون آخر بشأن تجنب ازدواج الضريبي بين الكويت وليتوانيا ، واقتراح بقانون في شأن الترخيص بتأسيس شركة مساهمة كويتية للتجار بالوفاشي ، ومرسوم بتأجيل تشكيل المجلس البلدي واقتراح بشأن اللائحة الداخلية لمجلس الامة.

ويتضمن جدول الأعمال تقريرا مرفحا بصفة الاستعجال ، عن الاقتراح بقانون في شأن إضافة فقرة جديدة للمادة 36 من المرسوم بقانون رقم 15 لسنة 1979 في شأن الخدمة المدنية ، ويهدد الى تدعيم دور ديوان المحاسبة وتفعيل صلاحياته الرقابية فيما يتعلق بنظام تاديب الموظفين لمرتكبي المخالفات المالية.

وعلاوة على ذلك يتضمن جدول الأعمال تقارير عن مشروع قانون بإصدار الخطة الإنمائية للسنوات 2015/ 2016-2020/2019 ، ومشروع قانون بإصدار الخطة السنوية الاولى 2016/2015-2020/2019.

كما يضم التقرير ال 20 للجنة الشؤون المالية والاقتصادية البرلمانية والمدرج بصفة الاستعجال. ثلاثة بنود اولها مشروع قانون بإصدار الخطة السنوية 2013/2014-2016/2015-2020/2019 ، والمتعلق للخطة الإنمائية متوسطة الأجل 2010/2011 - 2013/2014 ، تحليقا لنص المادة العاشرة من القانون رقم 60 لسنة 1986 بشأن التخطيط الاقتصادي والاجتماعي والمادة 11 من القانون رقم 9 لسنة 2010 بإصدار الخطة الإنمائية والثالث تقرير ديوان المحاسبة عن إنجاز خطة التنمية بالوزارات والادارات الحكومية عن السنة المالية 2012/ 2013.

وتضمن جدول الأعمال طلبا نيابيا لتخصيص ساعتين من وقت الجلسة ، لمناقشة توصيات الدول الاعضاء في مجلس حقوق الإنسان لحكومة الكويت ، عقب استعراضها تقريرا الدوري الشامل لحقوق الانسان في الاجتماع المنعقد في جنيف يومي 28 و30 يناير الماضي والتي بلغت 287 توصية.

الابراهيم : 540 مليون

وقال الابراهيم على هامش افتتاحه مركز خدمات اشبيلية ان وزارة الأشغال معنية ببناء هذه المراكز في مناطق مختلفة . مبينا ان المركز من شأنه خدمة المنطقة ، كما يخدم نحو اربعة الاف مسكن في اشبيلية والرحاب والرائية.

واضاف انه بذلك « نكون قد وصلنا إلى عدد 38 مركزا في جميع مناطق الكويت تخدم هذه المناطق » . لافتا إلى أن شؤون المستهلكن معنية بمتابعة إجراءات وتحصيل الفواتير وقد بلغ التحصيل حتى اليوم 540 مليون دينار بداية من ابريل 2012 .

وشكر الابراهيم المواطنين لسهامتهم خلال الصيف الماضي بالحد من استهلاك الكهرباء ، لافتا إلى انه «في العام الماضي لم يكن لدينا أية طاقة إضافية مضافة ، بخلاف الصيف القادم المتوقع أن تدخل 500 ميغاواط من محطة الصبية و500 أخرى من محطة الزور» . أملا أن يتم إدخال قرابة 220 ميغاواط .

ولفت إلى أن هذه الفترة والمحددة بقرابة 1220 ميغاواط سوف تدعم الطاقة الكهربائية ، قائلا انه «سيكون وضعنا أفضل من الصيف الماضي» .

وعن مناقشة «مطار الكويت الدولي 2» قال الوزير الابراهيم ان هناك توصية من اللجنة لمشكلة دراسة العطاءات التي قدمت ، وهي لجنة مشكلة من ست جهات حكومية وهي الاولى من نوعها التي تشكل لدراسة مثل هذه المناقصة.

وأشار إلى ان اللجنة توصلت إلى أن ارض العروض بها انحرافات فنية ومخالفة ، إضافة إلى ارتفاع سعره 39 في المئة ، أي ما يعادل 395 مليون دينار ، وارتات إلغاء المناقصة قائلا

والحمية التي تجمع البلدين الشقيقين ، والتي لا تشوبها شائبة . وإن يعكر احد صفوها . وشدد سمو على موقف دولة الكويت الثابت تجاه جمهورية مصر العربية الشقيقة والداعم لأمنها واستقرارها.

كما أعرب سمو الأمير للرئيس السيسي عن خالص تعازيه وصادق مواساته ، بضحاي التذافع امام ملعب استاد الدفاع الجوي المتميزة بين البلدين الشقيقين ، والتأكد المشترك على متانة وعق هذه العلاقات ، كما جرى خلاله استعراض مستجدات الأوضاع السياسية الراهنة على الساحتين الاقليمية والدولية .

في سياق متصل تلقى عدد من زعماء دول مجلس التعاون الخليجي اتصالات هاتفية من الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، تركزت كلها في التأكيد على متانة العلاقات الثنائية، وذلك على إثر تسريبات لحوار مع مساعديه سخر خلاله من تلك الدول.

وإضافة إلى اتصاله بسمو أمير البلاد الشيخ صباح الاحمد ، اوردت وكالة الأنباء السعودية أن لكك سلمان بن عبد العزيز تلقى اتصالا هاتفيا من الرئيس السيسي، استعرضا خلاله العلاقات الثنائية بين البلدين ومستجدات الأوضاع على الساحتين الإقليمية والدولية.

وأكد الملك سلمان للرئيس المصري أن علاقة بلاده بالقاهرة «أكبر من أي محاولة لتعكير العلاقات المميزه والراسخة بين البلدين» . وفي اتصال تلقاه من السيسي، قال ولي عهد أبو ظبي الشيخ محمد بن زايد آل نهيان إن «أي محاولة فاشلة ومقادة لن تؤثر على ما يربط البلدين ، من علاقات أخوية متينة ومتنامية».

وفي السياق ذاته، أكد ملك البحرين حمد بن عيسى آل خليفة استمرار بلاده في سائدة مصر ودفع جهودها للتنمية . وجاءت هذه الاتصالات عقب التسريب الذي بثته قناة «مكتلن» الفضائية لحوار دار بين الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي ومدير مكتبه عباس كامل، وعضو المجلس العسكري محمود حجازي، قبل وصول السيسي إلى السلطة .

الجلس يطرُق

للجان عن المراسيم والمشروعات والاقتراحات بقوانين.

ومن المقرر ان يستكمل المجلس مناقشة تقارير اللجان عن طلبات التحقيق في مشروعي استاد الشيخ جابر الاحمد الدولي ، وجسر الشيخ جابر ، وطلبات التنازل عن الاستراحات، وما شاب إجراءات منح وشوسية الغرض الروسي ، وشراء وزارة الدفاع طائرات النقل الاستراتيجي.

كما يستكمل مناقشة تقارير اللجان في عمليات تهريب وقود الديزل ، وعقد شل وصفقة الطائرات الخمس التي عزمت الخطوط الجوية الكويتية على شرائها من شركة «جيت إيرويرز» ، وتجاوزات هيئة أسواق المال وعقد محطة الزور.

ويناقش المجلس كذلك تقرير ديوان المحاسبة حول أسباب التأخير في إنجاز جامعة الشيخ صباح السالم «الشادية» ، ولاخطاته بشأن عقد طائرات «سي 130 جي» لوزارة الدفاع ، ووضع الهيئة العامة للاستثمار ، وموضوع التحويلات المالية المشبوهة ، ومراجعة علاقة الشركة الكويتية للاستثمار بشركة «ادفانتج» للاستشارات الإدارية والاقتصادية.

وينظر المجلس بند في تقارير اللجان الدائرة الثانية على مشروع